

عمدة القاري

197 - حدثنا (أحمد بن يونس) قال حدثنا (عبد العزيز بن أبي سلمة) قال حدثنا (عمرو بن يحيى) عن أبيه عن (عبد الله بن زيد) قال أتى رسول الله ﷺ فخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثاً ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وأدبر وغسل رجله .
مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة .

بيان رجاله وهم خمسة الأول أحمد بن عبد الله بن يونس نسب إلى جده تقدم في باب من قال الإيمان هو العمل الصالح الثاني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة بفتح اللام الماشجون بفتح الجيم مر في باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار الثالث عمرو بن يحيى الرابع أبوه يحيى بن عمارة الخامس عبد الله بن زيد وقد تقدموا في باب غسل الرجلين .
بيان لطائف اسناده منها أن فيه التحديث بصيغة الجمع والعنونة ومنها أن رواه ما بين كوفي ومدني ومنها أن فيه اثنين وهما أحمد بن يونس وعبد العزيز وكلاهما منسوبان إلى جدهما واسم أب كل منهما عبد الله وكنية كل منهما أبو عبد الله وكل منهما ثقة حافظ فقيه .
بيان المعنى والحكم قوله أتنا رسول الله ﷺ رواية الكشميهني وأبي الوقت ورواية غيرهما أتى رسول الله ﷺ قوله في تور صفة لقوله ماء ومحلّه النصب وكلمة من في من صفر للبيان وتفسير التور قد مر عن قريب قوله فغسل وجهه تفسير لقوله فتوضأ وفيه حذف تقديره فمضمض واستنشق كما دلت عليه الروايات الأخر والمخرج متحد قوله في تور من صفر زيادة عبد العزيز قال الكرمانى فان قلت لم يذكر في الترجمة لفظ التور وكان المناسب أن يذكر هذا الحديث في الباب الذي بعده قلت لعل لإيراده في هذا الباب من جهة أن ذلك لتور كان على شكل القدر أو من جملة أنه حجر لأن الصفر من أنواع الأحجار أقول رأيت في نسخة صحيحة بخط المصنف والتور بعد قوله والخشب والحجارة .

198 - حدثنا (أبو اليمان) قال أخبرنا (شعيب) عن (الزهري) قال أخبرني (عبيد الله بن عبد الله بن عتبة) أن (عائشة) قالت لما ثقل النبي واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله ابن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي وكانت عائشة Bها تحدث أن النبي قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أو كيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس .

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة .

بيان رجاله وهم خمسة الأول أبو اليمان بفتح الياء آخر الحروف واسمه الحكم ابن نافع الثاني شعيب بن أبي حمزة دينار وأبو بشر الحمصي الثالث محمد بن مسلم الزهري الرابع عبيد الله بن عبد الله بتصغير الابن وتكبير الأب والكل تقدموا في كتاب الوحي الخامس عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

بيان لطائف اسناده منها أن فيه التحديث بصيغة الجمع والإخبار وبصيغة الإفراد والقول ومنها أن رواته ما بن حمصي ومدني ومنها أن فيه راويين جليلين الزهري وعبيد الله .
بيان تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرج البخاري هذا الحديث في سبع مواضع هنا وفي الصلاة في موضعين وفي حد المريض يشهد الجماعة وإنما جعل الإمام ليؤتم به مختصرا وفي الهبة والخمس وأجر المغازي وفي باب مرضه E وفي الطب وأخرجه مسلم